

عبرات وزفرات

على رحلة الشيخ الحديث مولانا عبدالحق قدس سره العزير

الارفعت علوم الانبياء
تعبيرت البلاد ومن عليها
دامات شيخ عبرى
دامات عبدالحق عنا
حدثت عصره أستاذ كل
مام حجة ثبت دين
نقيب لا يماثله فقيه
حوى علما ورشدا ثم تقوى
كان حبيب احب قد ثنى
واقصى مقام في علوم
كان وفاته موت العوالم
في دار العلوم فكان فيها
لحول جنابه خلقات علم
تلمذ عنه طلاب الوقت
تلك الدار مدرسة بناها
فخرج من اكورة اهل علم
يوان الشيخ منبع كل فضل
رأى بجبينه نوراً وضوءاً
ربما استطيع ان اثني عليه
فوا اسفى ولا ويلي وحزنى
هل العلم ايتام بكاة
وقد ابقى لهم خلفاً رشيداً
بجوب مناب والده المكرم
تعم الشيخ كان سعيد حظ
وان لطافت الرحمان يرقى

وعتر الغم في كل الفضاء
اذا مات اتقى الاتقياء
كريم ماجد بحر السخاء
وودعنا بلا وعد اللقاء
خضعت العلم رأس الاولياء
كسا ثوب الفناء الى البقاء
بشيء من مزاياه اللفاء
وكان كشيخه طود السناء
فهذا مثله في الارتقاء
وارفع منزل في الاصطفاء
وهل يدنو قيس بالكفاء
كشمس في نجوم من سما
ودرس حديث خير الانبياء
فهم علماء دين لا هتاء
الفقيد على جهود والفتاء
ذوو فضل ودين واجتباء
ومرجع كل اصحاب الصفاء
ولمعان التقديس والبهاء
واعجز عن حوار في الحزاء
بفقد امام رشد واقتداء
يدفن الشيخ في رمس الثراء
سميع الحق اجد ربالثناء
لما فيه الصلوح بلا امتراء
بهذا النجل موموق الاناء
اساتذة كباراً باليكاء